المقدمة

إن القرآن الكريم هو كتاب الله الحكيم و معجزة الخالدة على الرسول الأمين محمد صلى الله عليه و سلم ، فجاء في أعلى درجات البلاغة ، و أرقى منازل الفصاحة و بلغ مبلغا لا يدانيه بيان ، و لا يشابهه أو يقاربه اي كلام أخر.

و كان من أبرز الأساليب التي تميّز بها و اتسم بها هو أسلوب التوكيد.

و هذا الأسلوب(التوكيد) من المسائل التي حظيت باهتمام كبير من طرف النحاة و الدارسين.

و كانت رغبتي الملحة في التعرف على هذا الأسلوب، و الكشف عن جوانبه و تفرعاته لدي النحاة و البلاغين.

و انحصرت هذه الدراسة في القرآن الكريم ،لكونه أوثق نص في اللغة العربية فوقع الاختيار على نصّ من نصوصه المباركة و هما : سورتي الحجر و المؤمنون .

و قد انطلقت من إشكالية تتمثل في عدّة تساؤلات:

- ما معنى التوكيد؟
- ما أنواع التوكيد في الدرس النحوي؟
- على ماذا يقوم التوكيد في الدرس البلاغي ؟
- ما هي مواضع التوكيد في سورتي الحجر و المؤمنون ؟

اقتضت الإجابة عن هذه التساؤلات و غيرها، تقسيم الرسالة إلى ثلاثة فصول فصلان نظريان و فصل تطبيقي، تسبقها مقدمة و مدخل و تتلوها خاتمة.

المدخل: و تطرقت فيه إلى دراسة التوابع فتناولت فيه بعض التعاريف حول التوابع (النعت ، العطف ، بدل) .

أما الفصل الأول: تناولت فيه مبحثين: فكان المبحث الأول يضم مفهوم التوكيد اللغوي ثم الاصطلاحي، كما تناولت فيه الغرض من التوكيد.

أما المبحث الثاني : فقد خصّصته لدراسة التوكيد عند النحاة ,كما تطرقت فيه الى أنواع التوكيد (اللفظي والمعنوي) .

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه أسلوب التوكيد عند البلاغيين و ما اشتمل عليه التوكيد في دراساتهم.

أما الفصل الثالث: فقد كان موسوما بـ"مواضع التوكيد في سورتي الحجر و المؤمنون". و هو عبارة عن دراسة تطبيقية ، أبرزت فيها مواضع التوكيد و أنواعه في السورتين الكريمتين .

و في الخاتمة بيان لأهم النتائج التي تمّ استنباطها و التوصل إليها.

و لمّا كان البحث يتطلب منهجا يسير عليه ، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي و الذي اقتضته طبيعة المدونة ، و تنوعت مصادر هذه الدراسة فاعتمدت على مصادر من التراث العربي ،في النحو و البلاغة منها: الكتاب لسبويه، ألفية أبن مالك الخصائص لابن جنّي، دلائل الإعجاز للجرجاني.

وفي الختام أحمد المولى سبحانه على توفيقه لي، و إن ما سأذكره هو ما جنيته من فائدة البحث في القران الكريم ،كما أنني لن أنسى من كانوا عونا لي و سندا في هذه الدراسة على رأسهم أستاذي المشرف:"د.**معمر زروقي**" الذي شرف البحث بقبوله الاشراف عليه ،و ما كان له من فضل على هذه الدراسة ،فجزاه الله كل خير.